

مهندسو معماريون بريطانيون يعانون من معضلات أخلاقية في السعودية نتيجة انتهاكات بيئية وحقوقية

نباً - كثيرةً هي المُعضلات الأخلاقية، وخطيرةً هيَ الانتهاكات البيئية التي يُواجهُها المهندسون المعماريون бритانيون العاملون في السعودية، على مشاريع تُواجه قصوراً مالياً وتعثراً إنمائياً، وسط هروب مستثمرين لأسبابٍ تتعلق بمخاوفٍ في مجال حقوق الإنسان والبيئة.

صحيفة Architect سلطت الضوء، في 16 من ديسمبر الجاري، على بعض ما يُواجهُه مهندسو البناء. فغالباً ما تعمل مزاعم الاستدامة وإعلانات التغيير كغطاءٍ أخضر لنظامٍ يُفaciـم الانهيارـ المـناخي بشكلٍ مـُـعتمدـ وـيـنـتهـيـ حقوقـ الإنسانـ عبرـ قـمـعـ العـمـالـ الـوـاـفـدـينـ وـاستـغـالـلـهـمـ، دونـ هـوـادـهـ. فلاـ يـمـكـنـ للـمـهـنـدـسـيـنـ تـجـاهـلـ وـفـاةـ 21ـ أـلـفـ عـاـمـلـ أـجـنبـيـ وـفـقـدانـ مـئـةـ أـلـفـ آـخـرـينـ فيـ مـوـاـقـعـ الـبـنـاءـ، هـذـاـ مـاـ وـثـقـتـهـ منـظـمـةـ الـعـلـمـ الدـوـلـيـةـ التـابـعـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ.

المهندسو العاملون في البلد النفطي متورّطون في تزيين مُـمـارـسـاتـ محمدـ بنـ سـلـمانـ الذيـ أـعـدـمـ أكثرـ مـنـ مـئـةـ يـشـخـصـ فيـ الأـشـهـرـ التـسـعـةـ الـأـوـلـىـ منـ الـعـامـ الـحـالـيـ، الـأـمـرـ الـذـيـ لـنـ تـغـيـرـ الـخـطـطـ الـعـلـمـاـتـ منهـ شيئاًـ. فـكـلـ مـبـنـىـ فيـ السـعـودـيـةـ هوـ جـزـءـ مـنـ سـلـسـلـةـ تـورـيـدـ قـاتـلـةـ وـاسـتـغـالـلـيـةـ، بـحـيـثـ يـحـبـ عـلـىـ الـمـهـنـدـسـيـنـ الـمـعـمـارـيـيـنـ الـعـاـمـلـيـنـ هـنـاكـ أـنـ يـقـرـرـواـ مـاـ إـذـاـ كـانـواـ عـلـىـ اـسـتـعـادـ لـلـتـوـاطـئـ فـيـ هـذـاـ النـظـامـ.. لـهـذاـ، أـشـادـ حـقـوقـيـوـنـ بـالـذـيـنـ قـرـرـواـ تـرـكـ الـرـيـاضـ وـعـدـ الـعـمـلـ فـيـهـاـ بـنـاءـ عـلـىـ أـسـسـ أـخـلـاقـيـةـ، وـأـسـفـوـاـ عـلـىـ أـلـئـكـ الـذـيـنـ يـحـاـولـونـ تـبـرـيرـ بـقـائـهـمـ بـحـجـجـ زـائـفـةـ.